ذكرى أحمد تيمور باشا

في أول آذار سنة ١٩٤٥ أقيمت بدار الأوبرا الملكية في القاهرة حفلة لإحياء ذكرى العلاّمة أحمد تيمور باشا شملها برعايته حضرة صاحب الجلالة ملك مصر واشترك فيها جمهور كبير من العظماء ورجال السياسة والعلم والأدب في مصر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وبلاد العرب عامة وطائفة من السيدات والآنس وشباب الجامعات ودور العلم .

ألقيت في هذه الحفلة خطب وقصائد كثيرة منهـا خطب الدكتور محمد حسين هيكل باشا والشيخ خليل ثابت بك والاساتذة محمد كرد علي بك وأحمد امين بك ومحمد بك الشريقي وسامي بك السراج ومنها قصائد أحمد الزين وأحمد محرم ومعروف الرصافي والامير شكيب أرسلان ...

جلُّ مااشتملت عليه خطب الخطباء وقصائد الشعراء إجماع اصحابها على حب أحمد تيمور باشـا للعلم وانقطاعه الى الكتب وحرصه على الدين واشتهاره بالأخلاق القويمة ..

ونظراً الى اواصر الاخاء المتينة التي انعقدت بين احمد تيمور باشا وبين الاستاذ العلامة محمد كرد علي بك استطاع الاستاذ الموما اليه أن يفيض في الكلام على صديقه فصوّره تصويراً كاملاً وكشف الغطاء عن نشأته وأخلاقه وغرامه بالكتب واحتفاله بجمعها وسعة علمه التي جعلته مرجعاً وضرب مثلاً لتهذيبـه وأشار الى بعده عن الظهور وايثاره العزلة وحرصه على المصلحة العامة وتكلم على تآليفه

واذا فتش الانسان عن صفةٍ يصف بها أحمد تيمور باشا بعد أن عرف من علمه وأخلاقه ماعرف فلا يجد الا الصفة الآتية : فقد ارتفع عن أفق البشر وعاش في أفق أعلى ، وهذه هي الحياة السامية بعينها .

ش . ج